

تنبيه مهم حول الإمام أبي حنيفة | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ابو حنيفة رحمه الله تعالى لا شك انه من علماء المسلمين. وانه في الحقيقة ان ابا حنيفة يعني ينبغي ان يعلم ان كثيرا مما يعزى لابي حنيفة ابو حنيفة منه بريئة. هذه مسألة ينبغي ان تعلم. ابو حنيفة رحمه الله تعالى يؤسس تأسيس - 00:00:00
ان الحديث اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يخالف مطلقا على الرأس والعين قال واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس والعين. قال واذا جاءني الصحابي واحد فعل الرأس يقول لا اخالفه. رأي لصحابي - 00:00:20
يعني قول الصحابي واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال لانه هو من طبقة اتباع التابعين ابو حنيفة رحمه الله تعالى معلوم انه قال مقالة شيوخه من اهل الكوفة مثل حماد بن ابي سليمان. حين قال حين اخرجوا العمل من الايمان. لكن الحقيقة ان من احسن ما - 00:00:37

يعتذر له من جهة ابي حنيفة ما رواه اه الطحاوي وابن عبد البر انه لما ناظره حماد فكان يقول فقلت له وقال لي وقلت له وقال لي حتى قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. سئل عن عن افضل الايمان قال الهجرة والجهاد - 00:01:02
يا ابا حنيفة الا تراه جعل الهجرة والجهاد من الايمان وهما عمل قال فسكت ابو حنيفة فقال بعض اصحابه الا تجيبه يا ابا حنيفة؟ قال تريدني ان اجيبه وهو يحدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انا ساسكت هذا معناه. لهذا بعض - 00:01:24
هذا نوع تراجع من ابي حنيفة. فبقطع النظر عده تراجع او صار يتأمل يدلك على تعظيم ابي حنيفة رحمه الله امر الاحاديث فكوني اقول بما قالت المرجئة لا شك ان هذا غلط. بعض الناس سبحان الله لا يحسن الكلام. يقول وامام ولا لا يوجد اي ملحظ عليه وكذا لا غير صحيح - 00:01:43

لأنك انت الان اذا قلت ان الارجاء لا يحل ولا شك ان في الدرجة الاخف من الارجاء. الارجاء مراحل مراتب اشهر ما قالت الجاه اللي منتشرة الان في الاشعرية وفي ما تريديه يقول انها مجرد التصديق. ابو حنيفة منه بريء. لا شك. لكنه يقول هو الاعتقاد والنطق فقط - 00:02:05

العمل ولا شك ان هذا مردود مخالف لقول السلف ورد عليه السلف لكن مثل هذا الخبر الذي اتى فيه ما يدل على ما ذكرنا. جاء عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ايضا جملة من الاقوال المخالفة للاحاديث. لكن - 00:02:24
واسس عندك تأسيسا انه اذا اتاه حديث فانه يقبل. فتحمل مثل هذه المقالات على ان الحديث لم يبلغه. لانه اذا بلغ الحديث يترك كغيره من أئمة السنة. اذا بلغه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما قال او افتي فانه يترك قوله. فهذا هو المظلوم به رحمه الله - 00:02:40

لكن كانت هناك مصاولات بين عدد من اهل العلم وبين اهل الاثر وجدت مثل هذه العبارات حتى وجدت عند الامام احمد الحقيقة والشافعي ايضا له كلام ومالك ايضا له كلام والبخاري رحمه الله في صحيحه كلما قال وقال بعض الناس فانه يعني ابا حنيفة او احدا من اصحابه - 00:03:00

واكثر من هذا في كتاب الحيل. لانه ورد عنهم يعني في الحيل اشياء الحقيقة انها غير صواب ابدأ. لكن بعضها رجعوا عنها كابي يوسف وغيره او كابي حنيفة وهو المظنون ان شاء الله تعالى بهم لاجل ذلك قال ان يعني اذا رأيت الرجل - 00:03:20
على هذا الحال فلا تظمن اليه هذا على التفصيل الذي ذكرناه هو الحقيقة ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى تعصب له اناس اضرؤا بالمذهب الحنفي. كثيرا وصارت عندهم جملة من الاقوال - 00:03:40

صلة يبرأ منها ابو حنيفة رحمه الله. ولهذا شارح الطحاوية هو من حنفية ابن ابي العز لما ذكر مقالات المرجئة في الرد على قول اهل السنة في الايمان قال واعلم ان هذه المقالات هي من الاصحاب يا المتأخرين. وان ابا حنيفة لا يقول بها فان غالبها ساقط لا يقرها ابو -
00:03:54

بعض المناقشات التي يقولها المرجئة المتأخرون لا يقره اصلا ابو حنيفة لماذا؟ لانها مبنية على قولهم ان الايمان هو التصديق. و ابو حنيفة يبرأ من هذا. فنسأل الله ان يغفر له وللائمته في السنة عموما ولا شك انه اذا وجد عند احد من اهل العلم شيء من الغلط او نحوه فانه ينبغي ان يبين الحق ويوضح - 00:04:18
والا يكون يعني قدر هذا العالم سببا في ترك التنبيه على الخطأ. نعم - 00:04:38